يحق هذه الدعوة وزاد فيه ابن وهب في جامعه بسند فيه ابن لهيعة صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك ولم يذكر الفضيلة وزاد بدلها الشفاعة يوم القيامة وقال حلت له شفاعتي دون ما بعده ورواه احمد وابن السني وآخرون بلفظ صل على محمد وارض عنه رضى لا سخط بعده استجاب الله دعوته ولم يذكره اسوه وفي بعض روايات جابر وآته سؤله وتفصيل ذلك في القول البديع للحافظ السخاوي تنبيه قال السخاوي في المقاصد الدرجة الرفيعة المدرج فيما يقال بعد الاذان لم اره في شيء من روايات هذا الحديث وكان من زادها اغتر بما وقع في بعض نسخ الشفا في حديث جابر المشار اليه لكن مع زيادتها في هذه النسخ المعتمدة علم عليها كاتبها بما يشير الى الشك فيها ولم ارها في سائر نسخ الشفا بل في الشفا عقد لها فصلا في مكان آخر ولم يذكر فيه حديثا صريحا وهو دليل لغلطها والله اعلم

وقال سعيد بن المسيب التابعي رحمه الله فقد مضت ترجمته من صلى بارض فلاة اي الخلاء صلى عن يمينه ملك وعن شماله ملك اي اكراما له فان اذن واقام صلى وراءه امثال الجبال من الملائكة وقد روى ابن الغرس من حديث جابر مرفوعا من صلى ركعتين في فلاء لا يراه الا الله والملائكة كتبت له براءة من النار تتميم فيما بقيت في فضيلة ~~الاحاديث~~ الاذان احاديث وآثار لم يذكرها المصنف منها عن النبي مرفوعا من اذن سنة ~~[illegible]~~ من نية صادقة لا يطلب عليه اجرا دعي يوم القيامة ووقف على باب الجنة فقيل له اشفع لمن شئت اخرجه ابن عساكر وابن النجار والرافعي وابو عبد الله الحسين بن جعفر الجرجاني في اماليه وحمزة بن يوسف السهمي في معجمه من طريق موسى الطويل عنه واخرج الترمذي ~~[illegible]~~ وابن ماجه وابو الشيخ في الاذان عن ابن عباس من اذن سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار قال الترمذي غريب واخرج ابن ماجه والطبراني وابو الشيخ عن ابن عمر من اذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذينه في كل يوم ستون حسنة وباقامته ثلاثون حسنة واخرج ابو الشيخ في كتاب الاذان والخطيب

وابن النجار عن ابي هريرة من اذن خمس صلوات ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن ام اصحابه خمس صلوات ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج ابن ابي شيبة وابن ماجه عن معاوية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤذنين اطول الناس اعناقا يوم القيامة واخرج ابن ابي شيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه المؤذن يغفر له مد صوته ويصدقه كل رطب ويابس واخرج ايضا عن ابن عمر انه قال لرجل ما عملك قال الاذان قال نعم العمل يشهد لك كل شيء اسمعك واخرج ايضا عن عمر بن الخطاب قال لو اطقت الاذان مع الخليفي لأذنت واخرج ايضا عن سعد لان اقوى على الاذان احب الي من ان احج واعتمر واجاهد واخرج ايضا عن ابن مسعود لو كنت مؤذنا ما باليت ان لا احج ولا اعتمر ولا اغزو واخرج ايضا من طريق هشيم عن ابن بكر قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الاذان لتجالدوا عليه واخرج ايضا وسعيد بن منصور عن الحسن قال المؤذن المحتسب اول من يكسى يوم القيامة استطراد قال الحافظ في تخريج الاذكار قد اختلف في معنى اطول الناس اعناقا فروي عن ابي داود انه قال معناه ان الناس يعطشون يوم القيامة ومن عطش التوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون فاعناقهم قائمة وجاء عن النضر بن شميل نحو ذلك وقال ابن حبان في صحيحه انه المراد ان اعناقهم تمتد شوقا للثواب وقال غيره تمتد لكونهم كانوا يمدونها عند رفع الصوت في الدنيا فمدت يوم القيامة ليمتازوا بذلك عن غيرهم وفي هذا ابعاد للطول عن حقيقته وقيل المعنى ان الناس اذا الجمهم العرق لم يلجمهم وهذا اذا نقل الى الذي قبله بين نفرته ومنهم من حمل الاعناق والطول على من اذن فقال هو جمع عنق بمعنى جماعة فكأنه قيل انهم اكثر الناس اتباعا لان من اجاب دعوتهم يكون معهم وقيل من العنق العمل فكأنه قيل اكثر الناس اعمالا وقيل المراد انهم رؤوس الناس والعرب تصف السيد بطول العنق وهذا من ابن الاعرابي وشذ بعضهم فكسر الهمزة وقال الاعناق بمعنى العنق محركة وهو ضرب من السير السريع والمعنى انهم اسرع الناس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)